وهو المفعول به لما ذكرناه أولا وهذا هو مذهب البصريين
وأجاز الأخفش والكوفيون إقامة غيره مقامه مع وجوده
ومن ذلك قراءة أبي جعفر ليُجزَى قوما بما كانوا يكسبون
بإقامة الجار والمجرور وهو بما مقام الفاعل مع وجود المفعول
به وهو قوما وغير ذلك فإن لم يكن المفعول به موجودا
فالجميع وهو الظرفان عن الزمان والظرف والمصدر والجار
والمجرور سواء في إقامة أيها شئت مقام الفاعل لعدم
المرجح لأحدها على الآخر والأول من باب أعطيت أولى بالإقامة
من الثاني في قولك أعطي زيد درهما فالأولى أن يقول
أعطي زيد درهما لأن في الأول رائحة من الفاعل من حيث
إنه الآخذ ويجوز إقامة الثاني إذا لم يلتبس أي الأصل كما في
علمت وبابه وفي مذهب ابن يعيش لا يجوز إقامة الثاني كما
في باب علمت ومنها أي ومن المرفوعات المبتدأ
والخبر فالمبتدأ هو الاسم أو ما في معناه ليدخل نحو تسمع
بالمعيدي خير من أن تراه أي سماعك بالمعيدي وقوله تعالى
وأن تصوموا خير لكم أي صيامكم وقوله تعالى سواء عليهم
أأنذرتهم أم لم تنذرهم أي الإنذار وعدمه سواء وذلك كسر



المجرد عن العوامل اللفظية وهي إنّ وأخواتها وكان وأخواتها
وحسب وأخواتها وحروف الجر إذ لو دخل أي هذه عليه
لتغير حكمه واسمه وقد دخل في هذا اللفظ الخبر والصفة
الواقعة بعد حرف النفي وألف الاستفهام كما سيأتي وقوله
مسندا إليه خرج الخبر واحد قسمي المبتدأ وهو
الصفة المذكورة أولا لأنهما مسندان فلما أراد أن يدخل
الصفة المذكورة في جملة المبتدأ قال والصفة أي سواء
كانت من المشتقات كضارب ومضروب وحسن أو من غيرها
كقرشي ونحوه الواقعة بعد حرف النفي كما ولا وإنْ وألف
الاستفهام ونحوها كهل وما ومن ومتى وأين وكيف وكم
وأيان رافعة لظاهر أو مضمر منفصل بالفاعلية أو
الاسمية لما لم يسم فاعله وهذا الظاهر يسد مسد الخبر
مثل زيد قائم هذا مثال المبتدأ المسند إليه فزيد مبتدأ
مسند إليه خبره وهو قائم وما قائم الزيدان أبواكم هذا مثال
الصفة الواقعة بعد حرف النفي رافعة لظاهر فهي مبتدأ
والواو فاعلها سادّ مسد خبرها بالفاعلية وما مضروب
العمران في الرافعة لظاهر قائم مقام الفاعل وما حسن الغرسان

Copyright © King Saud University